Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خامسها : في مقام الوعيد والتهديد . كقوله تعالى : ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ . ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (٣ ـ ٤ : التكاثر) .

وذكر « ثم » في المكرر دليل على أن الإنذار الثاني أبلغ من الأول وفيه تنبيه على تكرر ذلك مرة بعد أخرى . . .

سادسها : التعجب : كقوله تعالى : ﴿ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ . ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴾ (١٩ ـ ٢٠ : المدثر) .

فأعيد تعجباً من تقديره .

سابعها : لتعدد المتعلق كما في قوله تعالى : ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ (مكرر : الرحمن) فإنها وإن تعددت فكل واحد منها متعلق بما قبله ، وإن الله تعالى خاطب بها الثقلين من الإنس والجن ، وعدد عليهم نعمه التي خلقها لهم ، فكلما ذكر فصلا من فصول النعم طلب إقرارهم ، واقتضاهم الشكر عليه . . .[1] .

ومما عدوه من فوائد التكرير :[2] .

زيادة التوجع والتحصر : كقول الحسن بن مطير :

فيا قبر معن أنت أول حفرة ... من الأرض خطت للسماحة مضجعا
ويا قبر معن كيف واريت جوده ... وقد كان منه البر والبحر مترعا

وقول الشاعر :

وهيهات هيهات العقيق وأهله ... وهيهات خل بالعقيق نواصله

وزيادة المدح : كقول أبي تمام :

---

(١) مستصفى من البرهان : ٣ : ١١ ـ وما بعدها .
(٢) ينظر أنوار الربيع : ٥ : ٣٤٥ .